

لسان العرب

(خمش) الخَمْشُ الخَدْشُ في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خَمْشَه يَخْمُشُهُ ويخْمُشُهُ خَمْشَاءٌ وخُمْشُوشًا وخَمْشَته والخُمْشُوشُ الخُدُوشُ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته هاشمُ جَدُّنا فإن كُنْتَ غَضَبِي فامْلَأِي وجهَكَ الجَمِيلَ خُدُوشًا وحكى اللحياني لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ خَمْشَى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه تَكَرَّلتُكَ أُمُّكَ فَخَمْشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَهَا قال وكذلك الجمع يقال لا تفعلوا ذلك أُمّهاتُكم خَمْشَى والخُمَاشَةُ من الجراحات ما ليس له أَرَشٌ معلوم كالخدش ونحوه والخُمَاشَةُ الجنايةُ وهو من ذلك قال ذو الرمة رَباعٍ لها مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عنده خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثَالُهَا امْتِثَالُهَا اقْتِصَاصُهَا والامْتِثَالُ الاقتصاصُ ويقال أَمَثَلَنِي منه قال يصف عيراَ وَأُتِنَتهُ ورَمَحَهنَّ إِيَّاهُ إِذَا أَرَادَ سِفَادَهنَّ وأَرَادَ بقوله رَباعٍ عيراَ قد طَلَعَت رِبَاعِيَّتاهُ ابن شميل ما دون الدية فهو خُمَاشَاتُ مثل قطع يد أو رجل أو أُذُن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمه كلُّ هذا خُمَاشَةٌ وقد أَخَذَتْ خُمَاشَتِي من فلان وقد خَمْشَنِي فلان أَي ضَرَبَنِي أو لَطَمَنِي أو قطع عَضْوًا مِنِّي وَأَخَذَ خُمَاشَتَهُ إِذَا اقْتَصَ وفي حديث قيس بن عاصم أَنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خُمَاشَاتُ في الجاهلية واحدها خُمَاشَةٌ أَي جراحات وجنایات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أَنواع الأذى وقال أبو عبيد أَرَادَ بها جنایات وجراحات الليث الخَامِشَةُ وجمعُها الخَوَامِشُ وهي صغار المسایل والدوافع قال أبو منصور سميت خامِشَةً لِأَنَّهَا تَخْمُشُ الأَرْضَ أَي تَخْدُ فِيهَا بما تَحْمِلُ من ماء السيل والخَوافِشُ مَدَافِعُ السيل الواحدة خافِشَةٌ والخَامِشَةُ من صغار مَسائِلِ الماء مثل الدوافع والخَمْشُوشُ البعوضُ بفتح الخاء في لغة هُذَيْل قال الشاعر كَأَن وَغَى الخَمْشُوشُ بِرِجَانِيبِيهِ وَغَى رَكْبٌ أُمِّمٍ ذَوِي رِيَاطٍ واحده خَمْشُوشَةٌ وقيل لا واحد له وهذا الشعر في التهذيب كَأَن وَغَى الخَمْشُوشُ بِجَانِبِيهِ مَاتِمٌ يَلْتَدِمُ مَنْ عَلَى قَتِيلٍ واحدها بَقْسَةٌ وقيل واحدها خَمْشُوشَةٌ قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وَغَى أَيضاً وذكر أَنه للهذلي والذي في شعر هُذَيْل خلاف هذا وهو كَأَن وَغَى الخَمْشُوشُ بِجَانِبِيهِ وَغَى رَكْبٌ أُمِّمٍ أُولِي هِيَاطٍ قال ابن بري والبيت للمتنخل وقبله وماء قد وَرَدَتْ أُمِّمٍ طامٍ على أَرْجائه زَجَلٌ الغَطَّاطُ قال الهِيَاطُ والمِيَاطُ الخصومةُ والصِياحُ والطامي المرتفع وأَرْجَاؤه نواحيه والغَطَّاطُ ضربٌ من القطا وفي حديث ابن عباس حين سُئِلَ هل يُقَرَأُ في الظهر والعصر ؟ فقال خَمْشَاءٌ دَعَا بَأَن يَخْمَشَ وَجْهَهُ أَو جلدُهُ كما يقال جَدْعاً

وقطّعاً وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنيٌّ جاء مسألته يوم
القيامة خُمُوشاً أو كُدُوحاً في وجهه أي خُدُوشاً قال أبو عبيد الخُموش مثل
الخُدوش يقال خَمَشَت المرأة وجهها تَخْمُشُه وتَخْمِشُه خَمَشاً وخُمُوشاً
والخُمُوشُ مصدرٌ ويجوز أن يكونا جميعاً المصدر حيث سمي به قال لبيد يذكر نساء قُمُنَ
يَنْدُحْنَ على عمه أبي براء يَخْمِشُن حُرّاً أو وَجْهَهُ مِرْحَاحٍ في السُّلْبِ السُّودِ وفي
الأمّ ساح حكى ابن فُهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطراً عن قوله D وجزاء
سيئةٍ سيئةٍ مثلاًها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخُمَاش قال
أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخَمَشُ كالخَدَشِ الذي لا قصاص
فيه والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آلُ حم من
تلادي الأول أي من أول ما تعلّمت بمكة ولم تجر الأحكام بين المسلمين بمكة في
القصاص والخَمَشُ ولدُ الوَبَرِ الذكرُ والجمع خُمُشان وتَخَمَّشَ القومُ كثُرت حركتهم
وأبو الخاموش رجلٌ معروف بَقَّال قال رؤية أَقْهَمَني جارُّ أبي الخاموش والخُمَاشاتُ
بقايا الدَحْلِ